وتعل طاق ولا يحمل معه شيا لا ركوة ولا كوزا الا كوزا فيه تفاح بيمه من بغداد الى مكة فقيل
له ما الذي ينقض العزم قال طول الامل وحب الراحة وقال الانس لو مات من تحت السما
ما استوحشت

احمد بن جعفر بن هاني المملوا من المعارف والمعالي المكلوا من الفتور والتواني كانت
له الاحوال الرفيعة والكرامات الخارقة البديعة ومن كلامه لا يأتي العبد المعونة من مولاه
وهو معتمد على غيره واذا ناصح العبد مولاه في معاملته البسه خلعة يظهر عليه بها نوره
ومن لم يحكم فيما بينه وبين ربه التقوى والمراقبة حجب عن الكشف والمشاهدة ومن راقب
مولاه حماه من رجس الدنيا ولم يكله الى غيره وقال من كانت الدنيا طريقه الى الجنة نصبت له
منابر الدلالة لئلا يضل عنها وقال اذا سكنت الخشية القلب يرى علم التوحيد في الجوارح

احمد بن سهل البوشنجي من احد فتيان خراسان لقي ابا عثمان وصحب ابن عطا وغيره
من اولئك الاعيان وكان عالما بعلوم التوحيد والمعاملات عارفا بالخلوة والجلوة والمنازل
حرك السواكن بكلماته وشنف الاسماع بدرر معاني اشاراته ومن كلامه كان التصوف حقيقة
ولا اسم والان اسم ولا حقيقة وقال شرط الولي ان يكون باطنه افضل من ظاهره وشرط العارف
استوا ظاهره وباطنه وعلامة الجاهل كون ظاهره افضل ولذا لا ينصف من نفسه ويطلب
الانصاف من غيره مات سنة ثمان واربعين وثلثمائة

احمد الحيلط الدينلي الشافعي كان صالحا زاهدا عابدا فقيها شافعيا اقام بمصر
ثلاثين سنة وما سال احدا شيا قط كان ذا احوال ومكاشفات مرض فقال لخادمه حضرت
الملائكة عندي وقالوا يموت ليلة الاحد فلما كانت ليلة الاحد صلى المغرب والعشا
واخذ في البكا الى نصف الليل فقرا خمس ايات ومات ودفن بالقرافة تحت رجل قبر ابن
النحوي بقرب قبر الشاب التايب سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة

احمد السبتي المعزى بن امير المومنين هرون الرشيد كما ذكره ابن عزى كان وحيد
زمانه وقطب اوانه ترك الرياسة وعدها نجاسة حتى بلغ الارب ورقي الى اعلا الرتب قال
ابن عزى كان يصوم ستة ايام من كل جمعة ويشتغل بالعبادة فيها فاذا كان يوم السبت اجر
نفسه فيما ياكله بقية الاسبوع وبهذا سمي السبتي ولقيته بالطواف يوم جمعة بعد الصلاة
وانا اطوف فلم اعرفه غير اني انكرته وانكرت حالته في الطواف فاني ما رايته يزاحم ولا يزاحم
ويخترق الرجلين المتلاصقين ولا يفصل بينهما فقلت انه روح تجسد فمسكته وسلمت عليه
فرد السلام وماشيته ووقع بيني وبينه كلام ومفاوضة فكان منها اني قلت له لم خصصت

يوم السبت

يوم السبت بعمل الحرفة فقال لانه تعالى ابتدا خلقنا يوم الاحد وانتهى الفراغ منه يوم الجمعة
فجعلت تلك الايام في عبادة الله تعالى ينظر الى ما خلق في يوم السبت وقال له انا الملك لظهور
الملك ولهذا سمي يوم السبت والسبت الراحة ولهذا اخبر تعالى انه ما مسه من لغوب فيما خلقه
واللغوب الاعيا فهي راحة لا عن تعب كما هي في حقنا فعجبت من فطنته فسالته من كان قطب
الزمان في وقتك فقال انا ثم ودعني وانصرف رضي الله عنه

احمد بن محمد المغربي كان ممن اشتهر في التصوف فضله وبرع في قوى المجاهدة فاصاب
الصواب نيله صحب الجريري وغيره واشتهر ذكره وعلا قدره ومن كلامه اذا ظن الناس فيك
الخوف من الله او قيام الليل فحقق ظنهم واياك ان يظنوا بك خيرا وانت على غير هذه فانه خذلان
ونفاق وقال ان الله يسوق للعبد الرزق بقدر ما في قلبه من الكرم والجود وقيل مات
سنة ستين وثلثمائة

احمد بن محمد بن مقاتل الادمي عارف ورعه معروف وزهده موصوف واعماله مبرورة
ومجاهداته مشهورة نعم وكان ذا دين بانه رست اطوادها وصيانة اثرت اعوادها ومنزلة
ثابتة الاساس ورتبة عالية شامخة عند الناس ولم يزل يداب في الخدمة حتى كان يختم
كل ليلة ختمة ومن كلامه من الزم نفسه اداب السنة عمر الله قلبه بنور المعرفة وسيل الى ما تسكن
قلوب العارفين قال الى بسم الله الرحمن الرحيم لان في بسم الله هيبته وفي اسمه الرحمن عونه ونصرته
وفي الرحيم مودته ومحبته وقال سبحان من فرق بين هذه المعاني في لطايفها وبين هذه الاسامي
في غوامضها وقال علامة الصادق رضي القلب بالمكروه وقال علامة الولي اربعة صيانة سره
فيما بينه وبين الله وحفظ جوارحه فيما بينه وبين امر الله واحتمال الاذى فيما بينه وبين الخلق
ومداراة الخلق على تفاوت عقولهم وقال من شاهد الحق بالحق انقطعت عنه الاسباب كلها
وما دام يلاحظ شيا فهو غير مشاهد لحقيقة الحق وهذا مقام من صحت له الولاية ولم يحجب
عنه في المنتهى والغاية وسيل عن حديث طلب العلم فريضة فقال علم الحال وعلم الوقت وعلم
الرزق فجهل الوقت وما علمته ومن لم يعلم ذلك فقد جهل العلم الذي امر به وقال قوام الكلام
ونزايعه بالمنافقين وقوام الايمان ونزايعه بالعارفين مات سنة تسع او احدى عشرة وثلاثمائة

احمد بن يحيى الجلا من عظماء مشايخ الصوفية سمي به لانه كان اذا تكلم جلا القلوب واذا وعظ
اتى بكل مطلوب ذا تعبد لا يستطاع وولاية وتاله وانقطاع رحل اليه المريدون واستفادوا
وبلغوا من اقتباس المعارف ما ارادوا وهو بغدادي الاصل سكن الرملة واخذ عن ذي النون
وغيره ومن كلامه العلية المقدار ما قال دخلت المدينة الشريفة وبي فاقة فتقدمت الى

Copyright © King Saud University